

البلد التاسع : مرو الشاهجان

أولاً - التعريف بالبلد : مرو الشاهجان (*) قسبة خوراسان

يقال إنها من بناء الفرس .

ثانياً - الحديث وراويهِ .

حب الله ، وحب نبيه صلى الله عليه وآله وآل بيته !

أخبرنا أبو يعقوب يوسف بن أيوب بن الحسين بن وهرة الهمداني الصوفي الواعظ بقراءتي عليه « بمرو » في شهر ربيع الأول سنة إحدى و ثلاثين وخمسمائة قال : ثنا القاضي الشريف أبو الحسين محمد بن علي ابن محمد بن عبيد الله بن عبد الصمد بن المهدي بالله من لفظه ببغداد قال : ثنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد بن الحسين بن شاذان بن إسحاق بن إبراهيم بن علي بن إسحاق الخزمي السكري إملاء وكتب لنا المستملي عليه يوم الجمعة لثلاث خلون من جمادى الآخر سنة خمس وثمانين وثلاثمائة فقال لي : قل لألحقن الصغار بالكبار ، ثنا أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار^(١) ، ثنا أبو زكريا يحيى بن معين^(٢) ، ثنا

(*) مَرَوْ الشَاهِجَان : هي مرو العظمى أشهر مُدُن خراسان وقصبتها ، وبينها وبين نيسابور سبعون فرسخاً ، ومنها إلى سرخس ثلاثون فرسخاً ، وإلى بلخ مائة واثان وعشرون فرسخاً . والشاهجان كلمة فارسية معناها : نفس السلطان لأن الجان هي النفس والشاه هو السلطان . معجم البلدان (١١٢/٥ - ١١٧) بتصرف .

(١) أبو عبد الله ، الصوفي ، سمع من علي بن الجعد ، وأبا نصر التمار ، ويحيى بن معين ، وعنه أبو سهل ابن زياد ، ومحمد بن المظفر وغيرهم ، صاحب حديث ، ثقة ، مات سنة ٣٠٦ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٨٦/٤) .

(٢) ابن عون العطاراني ، ببغداد ، ثقة ، حافظ مشهور ، إمام الجرح والتعديل ، من العاشرة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ٢٣٣ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٣٥٤/٧) ، التهذيب (٢٨٠/١١) ، التقريب (٣٥٨/٢) ، تاريخ بغداد (١٧٧/١٤) ، الثقات للعجلي (ص ٤٧٦) .

هشام بن يوسف^(١) عن عبد الله بن سليمان النوفلي^(٢) عن محمد بن علي^(٣) عن أبيه عن ابن عباس^(٤) - رضي الله عنهما - قال : قال رسول الله ﷺ : « أَحَبُّوا اللَّهَ لِمَا يَعْذُوكُمْ بِهِ مِنْ نَعْمِهِ وَأَحْبُونِي بِحُبِّ اللَّهِ وَأَحْبُوا أَهْلَ بَيْتِي لِحُبِّي »^(٥)

ثالثا - درجة الحديث :

هذا حديث حسن من حديث أبي العباس عبد الله بن العباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي - رضي الله عنه - ابن عم رسول الله ﷺ وترجمان القرآن وحبر هذه الأمة . وعزيز من حديث ابنه أبي محمد ، ويقال : أبو الحسن علي بن عبد الله ، تفرد به عنه ابنه أبو عبد الله محمد بن علي أبو الخلائق ، ولم نكتبه إلا من حديث عبد الله بن سليمان النوفلي عنه .

(١) أبو عبد الرحمن القاضي ، الصنعاني ، ثقة قاضي صنعاء ، من التاسعة ، قال أبو حاتم ثقة مقنن . انظر : الجرح والتعديل (٧٠/٩ - ٧١) ، التهذيب (٥٧/١١) ، التقريب (٣٢٠/٢) ، الثقات للمعجل (ص ٤٥٩) .

(٢) عبد الله بن سليمان النوفلي ، له عن الزهري ، وثابت بن وتوبان ، ومحمد بن علي ، روى عنه هشام بن يوسف ، مقبول ، من السابعة ، أخرج له الترمذي . انظر التقريب (٤٢١/١) ، الجرح والتعديل (٧٥/٥) ، ميزان الاعتدال (٤٣٢/٢) .

(٣) محمد بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي ، ثقة ، من العاشرة ، أخرج له مسلم والأربعة . انظر : الجرح والتعديل (٢٦/٨) ، التقريب (١٩٣/٢) .

(٤) هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ، ابن عم النبي ﷺ ، ولد قبل الهجرة بثلاث سنين ، كان يسمى البحر ، والحبر ، لسعة علمه ، أحد الكثيرين من الصحابة ، وأحد المبادلة من فقهاء الصحابة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ثمان وستين بالطائف . انظر : التهذيب (٢٧٦/٥) ، التقريب (٤٢٥/١) ، الجرح والتعديل (١١٦/٥) ، طبقات ابن سعد (٣٦٥/٢) ، الثقات (٢٠٧/٣) ، الخلية (٣١٤/١ - ٣٢٩) .

(٥) أخرجه الترمذي في صحيحه كتاب المناقب : باب مناقب أهل بيت النبي ﷺ (٢٠١/١٣) . ● وأخرجه الحاكم في مستدركه كتاب معرفة الصحابة (١٥٠/٣) وقال : حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .

● وأخرجه أبو نعيم في الخلية (٢١١/٣) .

● وذكره الذهبي في الميزان (٤٣٢/٢) بنفس السند والتمن .

● وذكره السيوطي في الفتح الكبير (٩٨/١) .